



ممثلات وممثلين حكومة الأردن، بما فيها القطاع العسكري والأمني، والشركاء الدوليين والمجتمع المدني في اجتماع مجلس برنامج الخطة الوطنية الأردنية حول المرأة والأمن والسلام. تصوير هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

بالنيابة عن رئيسة اللجنة الوزارية لتمكين المرأة، اجتمعت معالي وفاء بني مصطفى، وزيرة الدولة للشؤون القانونية، والدكتورة سلمى النمى، الأمينة العامة للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، بمجلس إدارة البرنامج للخطة الوطنية الأردنية لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والأمن والسلام يوم الخميس، ٢١ تموز ٢٠٢٢.

ساهمت الخطة الوطنية الأردنية لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325، المعترف بها عالمياً كممارسة فضلى في التقارير السنوية للأمين العام للأمم المتحدة، في الأمن والاستقرار الإقليمي كمحفز للتكرار على المستويين العالمي والإقليمي. منذ نشأتها، تم تمثيل المرأة بأعداد أكبر في القطاعين الأمني والعسكري ومواقع صنع القرار، مع تقدم كبير في استجابة قطاع العدل إلى النوع الاجتماعي. حيث وصل البرنامج لـ ١٨١،٢١ امرأة وفتاة من خلال خدمات الحماية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

اعترافاً بأهمية المساواة بين الجنسين ودور المرأة في الأمن والسلام، تمثل الخطة الوطنية الأردنية لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325 إطار عمل فريد من نوعه يجمع ما بين الحكومة والقطاعات الأمنية والعسكرية ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من المؤسسات الوطنية لخلق قطاع أمني يستجيب للنوع الاجتماعي ويتضمن المشاركة الفعالة للنساء في عمليات حفظ وبناء السلام ومنع التطرف العنيف، وتوفير الخدمات الإنسانية التي تراعي النوع الاجتماعي للأردنيات واللجان السوريات.

بالنيابة عن اتحاد الجهات المانحة الداعمة في تنفيذ الخطة الوطنية الأردنية لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325 ، والذي يضم كل من حكومات كندا وقبرص وفنلندا والنرويج وإسبانيا والمملكة المتحدة، أشادت سعادة السفيرة الكندية في الأردن السيدة دونيكا بوتى بالتزام الأردن في أجندة المرأة والأمن والسلام وقالت "الخطة الوطنية الأردنية مثال ممتاز للشراكة. إننا ننتهي على هيئة الأمم المتحدة للمرأة واللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة على التنفيذ الفعال والثاقب وتعاونهما الدؤوب مع جميع الشركاء والتزامهما بضمان عملية تشاور واسعة وشاملة لإثراء المرحلة التالية".

وقدمت الدكتورة سلمى النمى، الأمينة العامة للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، نظرة عامة إلى الإنجازات والدروس المستفادة من التنفيذ في عام ٢٠٢١، حيث ذكرت انه منذ 2018، ازدادت مشاركة المرأة بنسبة 2.2 نقطة مئوية في جميع المؤسسات الأمنية والعسكرية الأردنية، وأشارت الى نسبة زيادة تمثيل المرأة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام بشكل كبير من 8.65 في المائة إلى 11.5 في المائة في كانون الأول 2021.

كما وأضافت عطوفتها بان انجازات الاردن حظيت في تنفيذ أجندة المرأة والأمن والسلام بالتقدير في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لسنة 2021 حول المرأة والأمن والسلام، الذي يشيد بهدف الخطة الوطنية الأردنية المكرس لمنع التطرف العنيف، مع تخصيص موارد مالية لتنفيذه، كممارسة جيدة بدأت بالفعل تحقق نتائج إيجابية.

وتم عرض النتائج الرئيسية التي تحققت خلال فترة البرنامج البالغة أربع سنوات من قبل العميد الركن الدكتور معتصم أبو شتال، مساعد الشؤون الإدارية والموارد البشرية في مديرية الأمن العام والعقيد مها الناصر مديرة شؤون المرأة العسكرية في القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي ، والذين أكدوا التزام مؤسسات القطاعين الأمني والعسكري الذي شارك في تعزيز آليات الحماية الوطنية، بالأخص خدمات الوقاية والحماية للناجيات من العنف المنزلي، لتعزيز بيئة تسمح بمشاركة المرأة في القطاعين الأمني والعسكري.

قامت ممثلات المجتمع المدني، السيدة وصال عبدالله من جمعية النساء العربيات وبالنيابة عن ائتلاف ١٣٢٥ والسيدة هبة حدادين من ملتقى مادبا للثقافة للطفولة وبالنيابة عن المنظمات المجتمعية المحلية النسائية ، بتسليط الضوء على دور المنظمات المحلية في تعزيز تنفيذ الخطة الوطنية الأردنية الأولى وتقديم توصيات حول أجندة المرأة والأمن والسلام.

كما أشادت السيدة عائشة مختار، نائبة ممثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن، بقوة الملكية الوطنية للخطة في كلماتها الختامية بأهمية الخطة الوطنية الأردنية كأفضل الممارسات لتصميمها الشامل وتعاونها عبر القطاعات المختلفة وآلية التمويل حسنة الأداء. وقالت "نتطلع للاستمرار بشراكاتنا القوية في المرحلة الثانية للبناء على النتائج الملموسة المحققة حتى الآن ولتسريع وتقوية تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ في الأردن."

واختتم الاجتماع بالمصادقة على خطة العمل السنوية للخطة الوطنية الأردنية الأولى ٢٠٢٢ وعرض إطار عمل للمرحلة القادمة، للخطة الوطنية الأردنية الثانية لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325 التي ستواصل الاستفادة من الملكية والقيادة الوطنيتين للتقدم في أجندة المرأة والأمن والسلام مع تركيز أقوى على النوع الاجتماعي والمناخ والأمن، بالإضافة إلى الشباب والسلام والأمن.